مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

2023-01-18

العدد: 3839

الشرطة الهولندية تعتقل مشتبه به في ارتكاب جرائم حرب بمخيم اليرموك

- مناشدة لإطلاق سراح فلسطيني معتقل لدى المعارضة السورية
- والد طفل فلسطيني سوري يناشد استعادته من الأردن
- تحضيرات استقبال مفوض الأونروا في مخيم النيرب تكشف فساد إدارتها

آخر التطورات

اعتقلت الشرطة الهولندية مشتبهاً به في ارتكاب جرائم حرب في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين بدمشق ومناطق أخرى، بصفته مسؤولاً أمنياً في جبهة النصرة وتنظيم الدولة داعش خلال سيطرتهما على جنوب دمشق.

وقال المكتب الوطني للادعاء العام الهولندي إن اللاجئ الذي يبلغ من العمر 37 عاماً طلب اللجوء في هولندا عام 2019، وكان من قياديي الجهاز الأمني في داعش بين عامي 2015 و2018، وتقلد الدور نفسه من قبل في جبهة النصرة.

ووفقاً لوسائل إعلام هولندية، تلقى فريق هولندي مختص بجرائم الحرب معلومات تفيد بأن المشتبه به، الذي لم تُحدد هويته من قياديي داعش، وبدأ التحقيق معه بعد تلقي المعلومات عن ماضيه، بعد أن ألقي القبض عليه في بلدة أركيل غرب مدينة روتردام، وقالت النيابة أنه سيمثل أمام المحكمة في لاهاي يوم الجمعة.

بالانتقال إلى سورية، ناشدت عائلة المعتقل الفلسطيني السوري "محمود عبد الستار محمود" لدى المعارضة السورية شمال سورية إطلاق سراحه والكشف عن مصيره بعد أكثر من سنة وثمانية أشهر من اعتقاله قسرياً.

وقال شقيق المعتقل لمجموعة العمل إن "الجبهة الشامية"-أكبر فصائل الجيش الوطني السوري شمال سورية - اعتقلت شقيقه محمود في شهر رمضان بالشهر الخامس عام 2020 بعد استدعائه من قبل مجموعات تابعة للجبهة الشامية.

وأشار شقيق المعتقل "منذ ذلك الوقت لا يوجد معلومات عن مصيره أو مكان اعتقاله"، والمعتقل من مواليد عام 1996 من أبناء الغوطة الشرقية بريف دمشق.

أما في دمشق، قال اللاجئ الفلسطيني السوري "محمد حازم عنبتاوي" في رسائل لمجموعة العمل إن طفله البالغ من العمر 10 أعوام كان بحضانته بعد زواج والدته بالمملكة العربية السعودية، وبين الحين والآخر تأتي لزيارة أختها في دمشق ورؤية طفلهم يحيى، وفي آخر زيارة لها طلبت من زوج أختها أن يحضر يحيى لمنزلهم.

يضيف والد يحيى، بعد مدة طلبتُ من زوج أختها أن يحضره للتعرف على أخيه من زوجتي الثانية، لكن قال بأنه لا يعرف أين يحيى، ويضيف عنبتاوي فتوجهت لقسم الشرطة وقدّمت بلاغاً باختفاء ولدي يحيى ليتبين لاحقاً أنه خرج بوصاية شرعية مزورة من سورية إلى الأردن، على الرغم من وجود منع سفر بحقه منذ عام 2018.

وفي ختام حديثه ناشد "محمد حازم عنبتاوي" السلطات الأردنية والجهات المختصة فيها استعادة طفله يحيى بعد خروجه من سورية عبر أقارب طليقته بطريقة غير شرعية إلى المملكة الأردنية.

وفي حلب، وجّه موظفون في وكالة الأونروا اتهاماتهم لإدارة الوكالة في مخيم النيرب بالفساد والقيام بإجراءات "تمسيح الجوخ" لتقديم الصورة الجيدة عن عمل مسؤولي الأونروا للمفوض العام للأونروا فيليب لازاريني الذي سيزور مخيمي النيرب وحندرات في حلب.

وذكر الموظفون لمجموعة العمل سلسلة من الإجراءات التي نفذها رؤساء الأقسام في الوكالة قبل الزيارة المقررة للمفوض أبرزها: توزيع رئيس قسم النظافة بدلات جديدة ومعاطف وأحذية على العمال ورسم خط لمرور المفوض وتنظيف طريق مروره.

أما رئيس قسم التربية فقد استعبد جميع الموظفين بمن فيهم المؤقتين خوفاً من الحديث عن معاناتهم وإبراز مطالبهم للمفوض، بينما حدّد رئيس قسم الصحة في الأونروا أشخاصاً معينين من مخيم النيرب على أنهم وجهاء المخيم للحديث معه.

ووجه الموظفون عبر مجموعة العمل مناشدة للمفوض العام فيليب لازاريني بمحاسبة الفاسدين في إدارة الوكالة بحلب، مشدّدين على ضرورة الاستماع لمعاناة ومطالب الموظفين والعاملين، والتواصل مع أهالي مخيم النيرب الذين يعانون من تردي خدمات الأونروا وإهمال مسؤوليها في حلب.